

# الجيش ينتقل إلى الهجوم في حلب ووجهته الأحياء الشرقية

حلب - الوطن

استكمل الجيش العربي السوري عديده وعتاده العسكري في حلب لتنفيذ عملية عسكرية ضخمة تشير المعطيات الميدانية، أن وجهتها الرئيسية تحرير الأحياء الشرقية من المدينة بعد أن أنهى تأمين الغربية منها تماماً.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش انتقل من الناحية الاستراتيجية من الدفاع إلى الهجوم وفتح لتنفيذ المهام التي أوكلتها القيادة إليه وتتخلص بتقطع أوصل الأحياء الشرقية من حلب والتي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة بزعماء «جبهة فتح الشام» (التصرة سابقاً) والتي تحتجز المدنيين كدروع بشرية، وهي حالت دون خروج من يرغب من المسلحين عبر المعابر التي خصصتها محافظة حلب خلال الهدن المتتالية السابقة.

وقال المصدر: إن كل السبل سدت في وجه تطبيق تسويات ومصالحات وطنية عسكرية لتعنت المسلحين في أحياء شرق حلب، وبات لزاماً على الجبهة بعد تقسيم تلك الأحياء إلى مربعات أمنية القضاء على المسلحين والحفاظ على أرواح المدنيين المحتجزين رغمًا عنهم.

ووجهت قوات الجيش رسائل نصية عبر الخلوي طالبت المسلحين باتخاذ قرار الخروج من الأحياء الشرقية من المدينة في مدة أقصاها

اليوم بعد ورود أبناء عن استعداد الجيش السوري للهجوم وتجميع قواته من النخبة في ٩ اتجاهات لتنفيذ المهام المطلوبة منه في انتظار اقتضاء موعد الهدنة.

وأضاف المصدر الميداني: إن القضاء على الإرهابيين في الجهة الجنوبية الغربية من حلب، والتي خرق المسلحون فيها الهدن وسيطروا على مساحات منها، من المهام الرئيسية المنوط



الجيش السوري يعيد الأمن والاستقرار الى ضاحية الأسد ويسيطر على معمل الكرتون ومنطقة المكاتب بريف حلب الغربي (سانا)

الأسد، كما يمكن للجيش السوري بمساعدة الأصدقاء التوجه إلى بلدي المنصورة وخان العسل غرب وجنوب غرب المدينة بعد أن طهر منطقة مينان وماشرها، وهما البلدتان اللتان تشكلان أهم معقل لمسلحي «الفتح» وميليشيا «حركة نور الدين الزنكي».

ورأى الخبراء أن المحور الجنوبي الغربي، والذي تم تأمين خطوط تماسه مع المدينة بتحرير مشروع الـ١٧٠ شقة السكني ومدرسة المحطة والتلال الحاكمة المحيطة بهما، بحاجة إلى توغل الجيش في عمقه وصولاً إلى بلدة خان طومان الإستراتيجية ومحيطها الحيوي وإلى بلدة العيس، وهما البلدتان اللتان استولى عليهما مسلحو «الفتح» إبان خرقهم لهدنة ٢٧ شباط الماضي بعد أن جمعوا قواهم وهدروا مستغلين التزام الجيش وحلفائه بالهدنة.

أما الأحياء الشرقية من حلب فلها الأولوية الكبرى، حسب الخبراء، لأن الدولة السورية بحاجة لتوحيد مدينة حلب والقضاء على الإرهاب المدعوم إقليمياً ودولياً والذي يتحكم بمغدرات ثاني أكبر مدن البلاد التي يعول عليها أن تنفض الغبار عنها وتعود إلى سابق عهدها عاصمة لاقتصاد السوري.

ولا يجب عن أذهان قادة الجيش تأمين مدخل طريق الكاستيلو شمال حلب عبر تطهير ضهرة عبد ربه المحاورة وطرد المسلحين من الصالات

لكن خبراء عسكريين تحدثوا إلى «الوطن» أكدوا أن كل دروب الجبهات باتت مفتوحة الثغرات التي نفذ منها مسلحو ميليشيا «جيش الفتح» في الجبهات الغربية من المدينة ضمن ما أطلقوا عليه «ملحمة حلب الكبرى» بنسختها الثانية وكبدتهم خسائر بشرية كبيرة أسدلت الستار على أي محاولة لهم بالهجوم على نقاطه التي استرجعها بالكامل.

تفصيها من رواد أبناء عن استعداد الجيش السوري للهجوم وتجميع قواته من النخبة في ٩ اتجاهات لتنفيذ المهام المطلوبة منه في انتظار اقتضاء موعد الهدنة.

وأضاف المصدر الميداني: إن القضاء على الإرهابيين في الجهة الجنوبية الغربية من حلب، والتي خرق المسلحون فيها الهدن وسيطروا على مساحات منها، من المهام الرئيسية المنوط

## وحدات عسكرية تدمي «فتح الشام» على امتداد البلاد

# إحكام الطوق على إرهابيي بلدة خان الشيخ

٢٥ صاروخاً على المطار تصيب منازل الأهالي

«الحربي» يغير على «مواقع فتح» الشام في ريف حماة الشمالي

حماة - محمد أحمد خبازي

أمرت المجموعات الإرهابية التي ترفع شارات «جبهة فتح الشام» (التصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، صباح أمس، مطار حماة العسكري بـ٢٥ صاروخاً فسقط معظمها في محيط المطار وبمنازل الأهالي القريبة التي تضررت تسمرراً كبيراً من دون وقوع إصابات بين ساكنيها.

وأكّد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن القذائف

الصاروخية على مطار حماة العسكري أهدت أسراراً فادحة بالأحياء السكنية التي سقطت فيها. ومنذ ساعات الصباح الأولى أغار الطيران الحربي السوري على مواقع وتحركات وتجمعات كبيرة لـ«فتح الشام» والميليشيات المنضوية تحت قيادتها في ريف حماة الشمالي وجبل الزاوية وريف إدلب الجنوبي المتاخم لريف حماة الشمالي، وبشكل مكثف ومركز على الميليشيات التي تستقر في طيبة الإمام، وهو ما أدى إلى مقتل العشرات منهم وجرح آخرين وتدمير عتاد حربي منه عربات مزودة برشاشات ووشكا.

كما شن الطيران الحربي غارات كثيفة وعنفية على مواقع الإرهابيين والمسلحين في كل من الزكاة وحصرايا والأربعين وكقرنتيا والطلامنة والزوار وطيبة الإمام ولحايا ومورك وجبل الزاوية ما أدى إلى مقتل العشرات منهم وتدمير عتادهم الحربي وعربات ذات دفع رباعي وبراجات نارية.

وفي ريف سلمية الجنوبي الشرقي، اشتبكت وحدة من الجيش والدفاع الوطني مع مجموعات إرهابية بالقرب من قرية خنيفيس على الطريق العام سلمية - حمص، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين.

وفي ريف الغاب، كانت وحدات من الجيش قد خاضت اشتباكات ليلية ضارية مع مجموعات إرهابية بالقرب من قرية الحاكورة، قتل خلالها العديد من الإرهابيين.



ضبط أسلحة أمريكية وإسرائيلية في خان الشيخ بريف دمشق (عن الانترنت)

رصد ومتابعة ضربات محكمة على تجمع أليات للتنظيمات الإرهابية غرب منطقة غرز بالريف الشرقي ما أدى إلى تدمير بعضها ومقتل وإصابة عدد من الإرهابيين.

وفي الريف الغربي لدرعا بين المصدر العسكري أن «سلاح الدبابات في الجيش العربي السوري دمر الرمايات مركزة تحصينات وآلية للتنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة جبهة النصرة أثناء محاولتها القيام بأعمال التخريب وسرقة الحبوب من صوامع بلدة البادودة».

وبين المصدر أن الرمايات أسفرت عن القضاء على العديد من الإرهابيين من بينهم الملقب «أبو زهير الشامي» و«معين فريد زكواني»، إضافة إلى «إصابة ١٤ إرهابيا بجروح خطيرة».

شرقاً، ذكر «المصدر» المعارض أنه «سقطت عدة قذائف» أطلقها تنظيم داعش المرحج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على مناطق في مدينة دير الزور، حيث استهدفت القذائف مناطق في حي الجورة وشارع الوادي اللذين يحاصرها التنظيم، ما أسفر عن سقوط جرحي، في حين «تستمر الاشتباكات» في محيط مطار دير الزور العسكري، بين قوات الجيش والقوى الريفية لها من جهة، وتنظيم داعش من جانب آخر، وسط قصف متبادل بين الجانبين، كما أُلقت طائرات الشحن مظلات تحمل شحنات يعتقد أنها مواد غذائية» سقطت على مناطق يسيطر عليها الجيش السوري في مدينة دير الزور.

على عدد من إرهابيي تنظيم «فتح الشام» بريف القنيطرة الشمالي. وبحسب «سانا»، فإن وحدة من الجيش «أوقعت أفراد مجموعة إرهابية بين قاتل ومصاب في رمايات على نقاط تسللهم بين بساتين التفاح في محيط تل الحمزية إلى الجنوب من قرية «حضر».

ولفت المصدر إلى أنه عملية السيطرة هذه «تكون وحدات الجيش أحكمت الطوق على التنظيمات الإرهابية في بلدة خان الشيخ»، مبيناً أن وحدات الهندسة «قامت بتمشيط المنطقة وتفكيك العيوب التاسفة والأغام التي زرعها الإرهابيون فيها».

وذكرت «سانا»، أن «وحدات الجيش سيطرت خلال عملياتها على عدة كتل أبنية من مساكن الدفاع الجوي» في المنطقة.

وفي غرب البلاد، أكد مصدر عسكري بحسب «سانا»، أن وحدات من الجيش «قضت على عشرات الإرهابيين، في الناحية وكربيل وقلعة والبوضبة وشاغوريت وقتل الطنجرة في ريفي اللاذقية وإدلب».

وفي الأثناء، أفادت مصادر أهلية في بلدة القوعة بحسب «سانا» بأن «سقوط قذائف صاروخية أطلقتها ظهر أمس التنظيمات الإرهابية المنتشرة في مدينة بنش على الأحياء السكنية في البلدة أسفرت عن استشهاد شخص وإصابة زوجته بجروح خطيرة ووقوع أضرار مادية بمنازل المواطنين وممتلكاتهم».

وقالت الشرطة في بورتلاند بولاية أوريجون -

الوطن - وكالات

سيطر الجيش العربي السوري بشكل كامل على قرية خان الشيخ في ريف دمشق الجنوبي الغربي في المنطقة، ليحكم بذلك الطوق على التنظيمات الإرهابية في بلدة خان الشيخ.

في الأثناء، قضت وحدات من الجيش على عشرات المسلحين في قرى وبلدات ريفي اللاذقية وإدلب، في حين دمرت وحدات العاملة في درعا تجمعات وحصينات «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في بلدة البادودة ومنطقة درعا البلد، وفي ريف القنيطرة الشمالي، على حين استشهد شخص وأصيب امرأة بجروح جراء استهداف مسلحي «جيش الفتح» بالقذائف الصاروخية بلدة القوعة المحاصرة في ريف إدلب الشمالي.

وفي التفاصيل، فقد أفاد المصدر وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، بأن وحدات الجيش «نفذت عمليات مكثفة باستخدام وسائل نارية متعددة على تجمعات وحصينات التنظيمات الإرهابية في منطقة خان الشيخ أدت إلى استعادة السيطرة على قرية خان الشيخ والمجنته الشرقية بعد القضاء على عدد من الإرهابيين وتدمير تحصيناتهم».

وقالت الشرطة في بورتلاند بولاية أوريجون -

## استمرار الاحتجاجات ضد الرئيس المنتخب

# ترامب يعد بطرد ملايين اللاجئيين غير الشرعيين



مظاهرة في لاس فيغاس احتجاجاً على انتخاب الجمهوري دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة (رويترز)

وقال ترامب في مقابلته التلفزيونية المطولة الأولى منذ انتخابه: «ربما يشمل بعض التسريح»، موضحاً «في بعض المناطق من الأنسب بناء جدار». أما بارغ في هذا العمل الذي يسمى البناء».

هذا ونزل آلاف المتظاهرين إلى شوارع المدن المختلفة أنحاء الولايات المتحدة وهم يرددون هتافات من بينها «ليس رئيسي» للاحتجاج

على الرئيس الجمهوري المنتخب الذي يقولون: إنه يهدد حقوقهم المدنية والإستانية. ومن الهتافات التي انتشرت بين المحتجين «الحب يغلب الكراهية» الذي يتلاعب المحتجون فيه بمعنى اسم ترامب في اللغة الإنجليزية أي يغلب أو يفوق في اللغة العربية.

وقالت الشرطة في بورتلاند بولاية أوريجون -

## توقيف إرهابيين في روسيا يخطون لاعتداءات

أفادت وسائل إعلام روسية أمس نقلا عن مصادر رسمية، أن أجهزة الأمن أوقفت مجموعة من الإرهابيين كانوا يخطون لاعتداءات في أماكن عامة في موسكو وسان بطرسبورغ.

وأعلن جهاز الأمن الاتحادي الروسي أنه أوقف عشرة مواطنين من دول آسيا الوسطى على صلة بتنظيم داعش الإرهابي كانوا يخطون لسلسلة أعمال إرهابية وتخريب في موسكو وسان بطرسبورغ.

وبحسب موقع فووتناتكارو الإخباري فإن الأشخاص السبعة الذين تم توقيفهم في سان بطرسبورغ، أشبهه بتخطيطهم لهجمات على مركزين تجاريين.

من جهتها قالت صحيفة «رويسسكايا» الحكومية نقلا عن مصادر في أجهزة الأمن، إن الموقوفين «خططوا لهجمات إرهابية مشابهة لسيناريو باريس، في إشارة إلى اعتداءات ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٥».

وأضافت الصحيفة: إن المخطط يتضمن تقيحرا مزامناً لعدة عيوب ناسفة في أماكن مزدحمة. في الأثناء يطلق بعض الإرهابيين النار من أسلحة آلية على الجمهور».

وأكدت الصحيفة أن الأشخاص الموقوفين شكلوا «مجموعة إرهابية محترقة».. وبحسب جهاز الأمن الاتحادي فقد تم أثناء توقيف المجموعة حجز أربع قنابل وأسلحة نارية وصواعق ونخيرة ومدعات اتصال.

وأضاف: إن العملية نفذت بالاشتراك مع أجهزة الأمن في طاجيكستان وقرغيزستان.

وتابع: إن الموقوفين اعترفوا بأنهم كانوا على اتصال مع قيادات إرهابية في الشرق الأوسط.

وبحسب سلطات طاجيكستان وقرغيزستان، هناك ألف مسلح طاجيكي ونحو ٥٠٠ قرغيزي في صفوف تنظيم داعش في سورية والعراق.

أ ف ب

حيث أصيب متظاهري في وقت مبكر يوم السبت بطلق ناري لكن ليست إصابة خطيرة - إنها اعتقلت أكثر من ٢٠ شخصاً يوم السبت بعد أن رشقها محتجون بشعلات ضوئية ووزجاجات ورفضوا الانصياع لأوامر بالترقيق.

وانطلقت أكبر المسيرات في مدن نيويورك ولوس أنجلوس وشيكاغو حيث قال المتظاهرون: إنهم يريدون الحفاظ على الزخم الذي ولدته عدة ليال من الاحتجاجات بعد الفوز المفاجئ لرجل الأعمال الشهير قلب قطاع العقارات يوم الثلاثاء.

وفي نيويورك شارك عدة آلاف من المتظاهرين في مسيرة سلمية في شارع (فيفث أفنيو) التجاري مروراً بواجهات العرض الراقية التي بدأ بعضها في وضع زينة الاحتفال بأعياد الميلاد قبل أن يملأوا الشوارع المجاورة لبرج ترامب وهي ناطحة سحاب بها منزل الرئيس المنتخب.

كما خرجت تظاهرات في شيكاغو ولوس أنجلوس احتشد فيها الآلاف وهم يحملون لافتات من بينها «الولايات المتحدة - إنهم يهدد حقوقهم المدنية والإستانية. ومن الهتافات التي انتشرت بين المحتجين «الحب يغلب الكراهية» الذي يتلاعب المحتجون فيه بمعنى اسم ترامب في اللغة الإنجليزية أي يغلب أو يفوق في اللغة العربية.

وقالت الشرطة في بورتلاند بولاية أوريجون -

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢١١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٢١١  
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٣١  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالبة اللاذقية بناء الزاويديو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٢١ - فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٤١  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٢١ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥ - ٢١

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ / ٣٠٦٥ - ١١  
فاكس الإداري: ٢١٣٩٢٢٨ - ١١  
فاكس التحرير ٨٨٢٧٨٤٠ - ١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصير

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy